

14- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الأمين

الشنيطي | سورة مريم و سورة طه

يوسف الشبل

مريم اي نعم النصف الثاني من القرآن. ما شاء الله. الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين قال المؤلف رحمة الله - 00:00:00

مريم بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى وان منكم الا واردها هذه الآية الكريمة تدل على ان كل الناس لابد لهم من ورود النار واكد ذلك بقوله كان على ربك حتما مقتضاها. وقد جاء في ايات اخرى ما يدل على ان بعض الناس - 00:00:35

بعد على ان بعض الناس مبعد عنها لا يسمع لها حسنا وهي قوله تعالى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها والجواب هو ما ذكره الالوسي وغيره من ان معنى قوله مبعدون اي من عذاب النار والمهما. وقيل - 00:00:57

ابعادهم عنها بعد ان يكونوا قريبا منها. ويدل للوجه الاول ما اخرجه الامام احمد والحكيم الترمذى. وابن المنذر والحاكم صحح وجماعة عن ابي سمية قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن - 00:01:20

وقال اخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه كيف ذكرت فذكرت ذلك له ؟ فقال واهوى باصبعيه الى اذنيه ثمة اه صمت هذا يدعوه على اذنيه - 00:01:42

واحيانا يدعوه على على عينيه يقول عميتا عيني تأكيد انه سمعه ثم متى ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها وتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام - 00:02:05 حتى ان للنار ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا وينذر الظالمين فيها جثيا وروى جماعة عن ابن مسعود ان ورود النار هو المرور عليها. لأن الناس تمر على الصراط - 00:02:36

هو جسر منصوب على متن جهنم واخرج عبد وابن حمير وابن الانباري والبيهقي عن الحسن الورود المرور عليها من غير دخول وروي ذلك ايضا عن قتادة قاله الالوسي - 00:02:55

السودان القائلون بان الورود نفس الدخول بان الورود نفس الدخول كابن عباس بقوله تعالى وقوله لو كان هؤلاء الة ما وردوها وقوله حصب جهنم انت لها واردون والورود في ذلك كله بمعنى الدخول واستدل القائلون بان الورود القرب - 00:03:13 القرب منها من غير دخول بقوله تعالى ولما ورد ماء مدين وقال زهير فلما وردنا الماء زرقا جماء زرقا زرقا جمامه امامه جمامه وضعننا عصي الحاضر المخيم هذه الآية وان منكم الا واردها. يعني معناها ما منكم احد من المؤمنين والكافر الا سيلد النار. وایات اخرى انهم مبعدون - 00:03:41

فكيف نجمع بين هل يبعدون عنها او يدخلونها او لا كلمة الورود قيل الورود هو دخولها ولكن لكته لكن المؤمنين اذا دخلوا النار تكون عليهم بردا وسلاما كما طلب الله سبحانه وتعالى النار في الدنيا - 00:04:21

ابراهيم لاصبحت بردا وسلاما قادر على ان يجعل المؤمنين يدخلون النار ويتجاوزونه الى الجنة ولا تمسهم بسوء كما جاء في حديث والرأي الثاني ان الورود هو المرور من غير ان تمسه النار - 00:04:44

من فوق النار وهم على الصراط المؤمنون يمرون على الصراط ويكون مرورهم على قدر اعمالهم منهم من يمر كالبرق منهم من يمر الفرس كم من ركب فرس. نعم. ومنهم من يمر كالذي يمشي على - 00:05:04

منهم من يحبون حبوا منهم من يمر وثم يسقط كالاليب جهنم ويسقط في النار هذا الصراط هو وضع على متن جهنم جهنم والناس
يمرون من فوقه. هم. الناس يمرون وهو ادق - 00:05:25

من السيف وادق من الشعرة والناس يمرون عليه يمرون على هذا الصراط التي يؤمن بها المسلم يوم القيمة كل انسان يمر على
الصلوة يتحمل انهم يمرون على الصراط والنار تحتهم - 00:05:44

يتحمل انهم يمرون من على النار لكنها لا تؤذيهم وثم المؤلف ذكر ان الورود اما ورود مباشرة هذه الكلمة مرت معنا القرآن منها
الورود الورود انه يأتي على معنيين يأتي معنا مباشرة - 00:06:14

مباشرة الخطاب يشمل كل كل مخلوق كل انسان كل انسان كافر مؤمن هذا الموضوع واضح المؤلف ده ذكر موضعا
واحدا في سورة مريم ثم ينتقل الى طه - 00:06:45

الى سورة طه. نعم سورة طه قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها هذه الآية الكريمة يتوجهون
منها انه جل وعلا لم يخفاها بالفعل - 00:07:10

لكنه قارب ان يخفيها لان كاد فعل مقاربة وقد جاء في ايات اخر التصريح بأنه اخفاها في قوله تعالى وعنده مفاتيح
الغيب لا يعلمها الا هو وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان المراد بمفاتيح الغيب الخامس - 00:07:29

الغيب الخامس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة كقوله قل انما علمها عند ربى قوله فيما انت من ذكرها. فيما انت
من ذكرها الى غير ذلك من الآيات - 00:07:51

والجواب من سبعة اوجه يعني واضح الاشكال ايوا هو يقول اكاد اخفيها. مم. و قالوا ان كاد فعل مقارنة كدت ان اسقط مشيت في
الطريق فكدت ان اسقط لم اسقط قوله اكاد - 00:08:09

لم يخفيها هل اخفاها؟ اقول نعم اخفاها كيف نقول اكاد اخفيها؟ لان عندينا اشكال في الكلمة اكاد اكرهها. مهم. اما اخفاء فهو مخفيةها.
هم. بلا شك ان علمها عند ربى - 00:08:31

لا يجليها لوقتها الا هو هذا ما نشك فيه. نعم. يسأل الناس عن قل انما علمها عند الله. فهي مخفية لا يعلمها لما جاء جبريل للنبي صلى
الله عليه وسلم قال متى الساعة؟ قال ما المسوؤل - 00:08:49

كلنا نعلم لا يعلمها الا الله. فهذا نجزم به. لكن ايش كان هناك الكلمة اكاد اخفيها؟ لو جاءك شخص سألك اكاد اخفيها يعني ما اخفاها لان
يأتي الجواب نعم والجواب من سبعة اوجه - 00:09:09

الاول وهو الراجح ان معنا الآية اكادوا ان ان المعنى الآية اكاد اخفيها من نفسي لو كان ذلك يمكن وهذا على عادة العرب لان القرآن
نزل بلغتهم والواهب منهم اذا اراد المبالغة في كتمان امر قال كتمته من - 00:09:26

اي لا ابوح لاحد. ومنه قول شاعر ايام تسحب اي ايام تسحب يصحبني هند وخبرها ما كدت اكتمه يعني من الخبر ونظير هذا من من
المبالغة قوله صلى الله عليه وسلم في حديث السبعة الذين يضلهم الله - 00:09:46

الذين يظلمهم الله رجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تتفق يمينه وهذا القول مروي عن اكثرا المفسرين. ومن قال به
ابن عباس ومجاهد وقتادة وابو صالح كما نقله عنهم ابن جرير وجعفر الصادق - 00:10:11

كما نقله عنه الالوسي في تفسيره ويؤيد هذا القول ان في مصحف ابي اكاد اخفيها من نفسي كما نقله الالوسي وغيره قراءة قراءة
شاذة هذه قراءة نعم شيخ قراءة شهادة - 00:10:32

نعم تفسير روى ابن خالويه انها في مصحف ابي. اه. كذلك بزيادة فكيف اظهركم عليها وفي بعض القراءات بزيادة فكيف
اظهرها لكم وفي مصحف عبدالله بن مسعود بزيادة فكيف فكيف يعلمها مخلوق - 00:10:50

كما نقله الالوسي وغيره. اذا هذا الرأي الاول معنى اكاد اخفيها اي اكاد اخفيها عن نفسي من شدة اخفائها انت لو عندك خبر لان تريد
الاتخبر احدا لا قريب ولا بعيد - 00:11:13

ولا صديق ولا حميم يقول انا اريد ان اخفي هذا الامر اني انساه معنى قوله تعالى اكاد اخفيها اي اكاد اخفيها عن نفسي من شدة

احفاء الله في علم الساعة. نعم - 00:11:27

هذا هو الرأي الصحيح نعرف الاقوال. نعم. ستأنيك الان سبعة اقوال. ستة اقوال. هم. قول الاول هو الصحيح الوجه الثاني ان معنى الآية ان المعنى الآية اكاد اخفيتها اي اخفي الاخبار - 00:11:46

لأنها آتية لا اخبر بها احدا معناه اين اخبر بها احدا لا نبي ولا ملك والمعنى اقرب ان اترك الاخبار عن اتيانها من اصله لشدة اخفائي لتعيين وقت اتيانها الوجه الثالث ان الهمزة في قوله اخفيتها هي همزة السلب - 00:12:05

لان العرب كثيرا ما تجعل الهمزة اداة لسلب الفعل. لقولهم الي فلان فاشتكيت اي ازلت شكايته وقولهم عقل البعير فاعقلته اي ازلت ايقاله وعلى هذا وعلى هذا فالمعنى اكاد يخفيتها اي - 00:12:33

تزيل خفاءها بان اظهراها لقرب وقتها. اي نعم. يعني يظهرها بعلاماته قال تعالى اقتربت الساعة وهذا القول مروي عن اه ابي علي عن ابي علي كما نقله عنه الالوzi في تفسيره ونقله النيسابوري في تفسيره عن - 00:13:00

ابي الفتح الموصلي ومنه قول ابي علي المراد به ابو علي الفارسي ائمة اللغة نقله النيسابوري في تفسيره من من هو نساعنا كثير من الناس يقول في تفسيره. ايه في اكثر من شخص - 00:13:24

مكان واسع خرج من علماء كثيرون هنا عن ابي الفتح الموصلي ابو الفتح هو ابن جني معروف له كتاب اسمه المحتسب من قراءات كتاب اسمه المحتسب ومنه قول امرؤ القيس - 00:13:56

الداء لا نخفة وان تعبت الحرب لا نقبل وان تبعثوا وان تبعثوا الحرب لا نقع دتفنوا الداء المشكلة تدفونها لا على رواية ضم النون من لا نخفي وقد نقل ابن جرير في تفسير هذه الآية عن معمرا بن المتن ابن المتن انه قال - 00:14:34

اه انشدنيه ابو انشدنيه ابو الخطاب عن اهله في بلده بضم النون من لا نخفة ومعناه لا نظهره اما على الرواية المشهورة بفتح النون من لا نخفة فلا لا نخفيه - 00:15:12

لا نخفي فلا شاهد في البيت الا على قراءة من قرأ اكاد اخفيتها. اكاد اخفيتها الحمزة بفتح الهمزة وممن قرأ بذلك ابو الدرداء وسعيد بن جبير والحسن ومجاحد وحميد - 00:15:35

وروي مثل ذلك عن ابن كثير وعاصر خفاه واطلاق خفاه يخفيه اه بفتح الياء بمعنى اظهراه اطلاق مشهور صحيح اخفيتها اخفيتها يعني اظهرها هذى سعة اللغة اذا قلت اخفي الامر - 00:15:57

اخفيه يعني اي اخفي الامر اي لا اظهره اخفيه يعني وقول كعب الا ان القراءة به لا تخلو من سدود ومنه البيت المذكور على رواية فته النون وقول كعب بن زهير - 00:16:23

ده ابو شهرين شهرين ثم شهرا دميكا يخفيان ابو ميرا كأنما وادخل من عشي مجلب وادخل المطر قفاهن وادخل من عشي مجلب يعني اكاد اخفيتها اكاد اظهرها الوجه الرابع ان خبر كاد محنوف والمعنى على هذا القول ان الساعة آتية اكاد اظهرها - 00:17:05

وتحذف الخبر ثم ثم ابتدأ الكلام بقوله اخفيتها سوف حذف الخبر ثم ابتدأ الكلام بقوله اخفيتها لتجزى كل نفس بما تستحق ونظير ذلك من كلام العرب قولوا ابن الحارت البرجمي البرجمي - 00:18:06

البرج البرجمي هممت ولم افعل وكتت وليتني تركت على عثمان تبكي حلائلك يعني وكيف افعل الوجه الخامس تأتي بمعنى اراد وعليه فمعنى اكاد اخفيتها اريد ان اريد ان او ان اخفيتها - 00:18:28

والى هذا القلباب الاخفش وابن النباري وابو مسلم كما نقله عنهم الالوسي وغيره قول شائر وكتت وتلك خيرا اراده لو عاد من ولو عاد من من لهو ما مضى كما نقله الالوسي - 00:18:56

ما نقله الالوسي وقال بعض العلماء قوله تعالى كذلك كذلك كدنا لي يوسف ارادنا له كما ذكره النيسابوري وغيره ومنه قول العرب لا افعل كذا ولا اكاد اين اي لا اريدك ما - 00:19:31

نقله بعضهم الوجه السادس اني اكاد اخفيتها اي اريد اخفيتها. اريد ان اخفيتها الوجه السادس من الله تدل على الوجوب كما دلت عليه عسى في كلامه تعالى نحو قل عسى ان يكون قريبا - 00:19:56

اي هو قريب وعلى هذا فمعنى اكاد اخفيها اي فيها الوجه السابع لما كاد صلة وعليه فالمعنى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى الاية
لا عندك عليه بالمعنى وعليه فالمعنى ان الساعة اتية اكاد اخفيها. خليك اكادم - 00:20:20

ان الساعة اتية اخفيها لان كاد هنا زائدة صلة يقول صلة يعني زائدة ان الساعة اتية الاية استدل قا واستدل قائل هذا القول بقول
زيد الخيل سريع الى الهيجان الى الهيجان شاك سلاح - 00:20:49

سريع الى الهيجاء شاك سلاحه ان يكادوا انه يتنفس اي فما يتنفس قرنه هنا قالوا وما هذا القبيل قوله تعالى لم
يكرهوا لم ير لم يرها - 00:21:20

وقول ذي الرمة اذا غير النأي المجب المحبين اذا غير النأي النعي المحبين لم يكدر لم يبرح على قول هذا القائل قالوا
ومن هذا المعنى قول ابي ابي النجم - 00:21:47

وان اتاك نعي وان اتاك نعي خبر موتي وان اتاك نعيها دين فاندين وان اتاك نعي فاندين او فاندين ابي يطلع الاعداء يطلع الاعداء
قد كاد الاعداء والخطب قد اطلع الاعداء - 00:22:20

وقد قدمنا ان ارجح الاقوال الاول معناها اكاد اخفيها عن نفسي اخفاء الله لها قوله تعالى واحل العقدة من لسانني يفهوموا قوله لا
يخفى انه من انه من سؤل موسى الذي انه من سؤل موسى - 00:23:12

انه من سؤل موسى الذي قال له رباه انه اتاه ايها بقوله قال قد اوتيت سؤلك يا موسى وذلك صريح في حل العقدة من لسانه وقد جاء
في بعض الايات ما يدل على بقاء شيء من الذي كان بلسانه. قوله تعالى عن فرعون - 00:23:40

ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين وقوله تعالى عن موسى واخي هارون واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي
والجواب ايش الاشكال الاشكال هنا - 00:24:04

ان موسى عليه السلام لما كلفه الله بالرسالة دعا رباه ان يعينه ويسير له امره قال ومن دعاء قال واحل عقدة من لسانني يفهوموا قوله
لانه في لسانه عقدة لا ينطق نطقا سليما - 00:24:20

الله عز وجل قال في نهاية الدعاء يا موسى قد اوتيت سؤلك يا موسى اجبنا ما طلبت فرعون يستهزئ به هذا مهين ولا يكاد يبين
وموسى يقول اخي هارون هو افصح مني لسانا يعني ما زالت العقدة معى - 00:24:38

وهل ذهبت العقدة ولا بقيت الايات الاخرى تدل على انه باقية وهارون افصح مني لسانا. دل على انها باقية فهل اجاب الله حلها؟
ولا بقيت نعم هذا الجواب الان الجواب - 00:25:04

ان موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لم يسأل زوال ما كان بلسانه بالكلية. وانما سأل زوال القدر المانع من ان يفهوموا قوله كما
يدل عليه قوله يفهه قوله ايوه قال قال - 00:25:29

ما قال احلوها كلها لو قال احلها كلها ذهبت قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى واحل عقدة من لسانني ما نصه وما سأله ان يزول
ذلك بالكلية بل بحيث يزول العي العي - 00:25:47

ويحصل لهم فهم ما يريد منه. وهو قدر الحاجة. ولو سأله الجميع لزال. ولكن الانبياء لا يسألون الا بحسب الحاجة. ولهذا بقيت بقيت
بقيت بقية قال تعالى اخبرنا عن فرعون انه قال انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين - 00:26:15

يفسح بالكلام قال الحسن البصري وحل العقدة من لسانني قال حل شغله واحدة ولو سأله اكثر من ذلك اوتى قال ابن عباس شكى
موسى الى رباه ما يتخوف من ال فرعون في القتيل - 00:26:38

وعقدة لسانه فانه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام وسأل رباه ان يعينه باخيه هارون يكون ردها له. ويتكلم ويكتفي يكون
ردها له ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه - 00:27:01

فاته سئل فحل عقدة من لسانه وقال ابن ابي حاتم ذكر آذى ذكر عن عن عمر بن عثمان حدثنا بقية حدثنا بقية عن بقية حدثني بعض
اصحاب محمد ابن كعب - 00:27:23

قال اتاه ذو قرابة له قال له ما بك بأس لولا انك تلحن في كلامك ولست ولست تعرب في قراءتك. فقال القرضي فقال القرضي يا ابن

أخي المستاذ افهم السؤال - 00:27:51

افهمك اذا حدث اذا حدثتك المستاذ افهمك اذا حدثتك؟ المستاذ افهمك اذا حدثتك؟ قال نعم قال فان موسى عليه السلام
انما سأله ربها ان يحل عقدة من لسانه كي يفقه بنو اسرائيل قوله - 00:28:14

ولم يزد عليها انتهى كلام ابن كثير بلفظه وقد نقل في وقد نقل فيه نقل فيه عن الحسن البصري وابن عباس ومحمد بن كابل القرضاي
ما ذكرنا من الجواب ويمكن ان يجيب ايضا - 00:28:36

بان فرعون كذب عليه في قوله ولا يكاد يبيّن كما كذب على الله في في ادعاء الربوبية وان قوله هو افصح مني لسانا. يدل على
اشتراكه مع هارون في وكلاهما فصيح الا ان هارون اقصى وعليه فلا اشكال والعلم عند الله تعالى - 00:28:54

يعني خلاصة الكلام طلب من الله ان يفك عنك عقدة واحدة يحل عنك عقدة ولا زالت باقية او ان ان الوجه الثاني فصيحا
لكن اما قول هذا كذب منه - 00:29:17

طيب ناخذ عشان ننتهي من السورة. نعم قوله تعالى فقولا ان رسول ربك يدل على انهم رسولان وهم موسى وهارون. وقوله تعالى
قولا انا رسول الشعراي يقول الرسول واحد وفي هنا يقول رسول في طه - 00:29:50

وهل هما رسولان او رسول واحد موسى رسول وهذا تابع له يوهم كون الرسول واحدا والجواب من وجهين. الاول ان معنى قوله ان
رسول رب العالمين اي كل واحد منا رسول رب العالمين. كقول - 00:30:15

فاني طيار هذا خير خيل تبع فرس انا وخيلي في المدينة غريب. انا غريب وخيلي غريب يقول هنا مثلا ان رسول ربك فقولا انا
رسول رب العالمين اي انا رسول وانت رسول - 00:30:33

وانما صاغ هذا لظهور المراد في سياق الكلام الوجه الثاني ان اصل الرسول مصدر كالقبول والولوع استعمل في في الاسم فجز جمعه
نظرنا الى كونه بمعنى الوصف وصاغ افراده مع ارادة المثنى او الجموع نظرا الى ان الاصل من كونه مصدر ومن اطلاق الرسول على
غير المفرد. قول الشاعر - 00:30:58

اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر يعني وخير الرسل واطلاق الرسول واطلاق الرسول مرادا به المصدر كثير ومنه قوله لقد لقى
كذب كذب الواشون ما فهمت عندهم بقول ولا ارسلتهم ما فهت - 00:31:33

بقول ولا ارسلتهم برسول يعني برسالة كلمة رسول اما ان تكون مصدرا او يكون حتى يزول عنك الموضع الاخير من سورة طه
قوله تعالى قال فمن ربكم يا موسى؟ قوله تعالى قال فمن ربكم يقتضي ان المخاطب اثنان قوله يا موسى يقتضي ان - 00:32:07
مخاطب واحد والجواب من ثلاثة اوجه الاول ان فرعون اراد ما هو الاشكال هنا ما قال يا موسى وهارون من ربكم؟ نعم. من ربك يا
موسى الجواب والجواب من ثلاثة اوجه الاول ان فرعون اراد خطاب موسى وحده. والمخاطب ان آآآ ان اشتراك معه - 00:32:42
الكلام غير مخاطب غالب المخاطب على غيره كما لو كما لو خاطبت رجلا اشتراك معه اخر في في شأن والثاني غائب فانك
تقول للحاضر منهما ما بالكما فعلتما كذا - 00:33:16

والمحاطب واحد وهذا ظاهر. واضح يعني في اللغة ما بالك ما واحد انك تخاطب واحد وتريد اثنين الوجه الثاني انه خاطبها معا
وخاص وموسى بالنداء لكونه الاصل في الرسالة الثالث لان موسى هو الاصل - 00:33:40

هارون تبعنا وثالث انه خاطبها معا وخاص موسى بالنداء لمطابقة رؤوس الای مع ظهور المراد. ایوة لان تنتهي بالالف المقصورة من
ربكم يا موسى ربنا الذي اعطي كل شيء خلقه ثم هدى - 00:34:04

ونظير الایة مع ان السورة ليست كلها في عشان نفهم فغشيمه للیم ما غشيمه ليست دائمها ونظير الایة قوله تعالى فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى. ایوة ما قال فتشقى خرج من خرج ادم - 00:34:32

لم يقل فلا يخرجنكما من الجنة فاشقين قال فتشقى لماذا؟ لان المرأة تابعة للزوج ويجب ويجاب عنه بان المرأة تابعة لزوجها وبان
شقاء وبان شقاء الكد والعمل يتولاه الرجال اكثر من النساء. وبان الخطاب - 00:35:00

ولادم ولادم وحده والمرأة ذكرت فيها اه خوطب به ادم بدليل قوله ان هذا عدو لك ولزوجك فهي اه فهي ذكرت فيما خوطب به ادم

والمخاطب هو وحده. ولذا قال فتشقى لان الخطاب لم - 00:35:28

اتوجه اليها هي والعلم عند الله تعالى لان الذي يشقى هو الزوج يشقى بالكド والتعامل والمرأة مكفولة المرأة في البيت مفولة في كل شيء فيه دلالة على ان الاصل ان المرأة تبقى - 00:35:49

ان قرارها البيت وانها لا تخرج الا عند الحاجة اما ان تخرج الوظيفة وتخرج بهذه الطريقة المسيبة هذا غلط حتى في هذه الاية دلالة على ان الرجل هو الذي يطالب - 00:36:05

والعمل اما المرأة مفولة والنفقة على على الزوج وبما انفقوا من اموالهم الموضع الاخير قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ظاهر هذه الاية ان ادم ناس للعهد بالنهي - 00:36:22

عن اكل الشجرة لان الشيطان قاسمه بالله انه ناصح حتى دلالة بغرور وانساه العهد وعليه فهو معذور لا عاص وقد جاءت اية اخرى تدل على خلاف ذلك وهي قوله تعالى - 00:36:52

وعصى ادم ربه فغوى. ايوا. وش الاشكال الناس معذور فلما قال الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم قبله فنسي الناس معذور فليه؟ كيف يقول الله فهو؟ يعني انه غاوي والغاوي - 00:37:10

العاصم فهل هو عاصي ولا ناسي يعني ادم عصى ربه النهي الاولى تدل على انه ناسي والنسيان معذور صاحبه وانما هي معصية منه. نعم كيف نجمع بين الامرين هنا الجواب - 00:37:27

والجواب عن هذا من وجهين الاول هو ما قدمنا من عدم العذر بالنسيان لغير هذه الامة. ايوا. النسيان فقط خاص بهذه الامنية هذه الامة من امة محمد معذورة بالنسيان اما الامم الماضية - 00:37:50

هذا وجه طيب الثاني ان نسي ان نسي بمعنى ترك والعرب ربما اطلقت النسيان بمعنى الترك ومنه قوله تعالى فاليلوم ننساهم والعلم عند الله تعالى. تقول نسيت هذا الشيء نسيت فلان خلفي اي تركته - 00:38:07

انت تقول في حياتك في كلامك تقول اذكر ما حصل بينك وبين فلان لا اريد ان اثيره. مم. نسيته. هذى لغة العرب. مم. نسيت هذا الامر فقوله تعالى لقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي اي تركه - 00:38:30

ولم يبالي به ولم هذا معنى هذى الاشكالات التي مرت معنا في سورة مريم ايضا في الموضع الخمسة تقريبا في سورة طه فيها اشكالات تمر على كثير من المفسرين منا الى ان نفهم - 00:38:53

الشيخ الشنقيطي جزاه الله خير وازال الاشكال وتلاحظ ان الشنقيطي عندهم قوة في لغة العرب الشعرية تدل على تمكنه وحفظه طيب نقف عند سورة الانبياء ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توفي من عنده - 00:39:14

وجزاكم الله خيرا على حرصكم وعلى حضوركم بارك الله فيكم ونفع الله بكم - 00:39:43